منوعات, استراحة الخليج

13 أكتوبر 2023 23:09 مساء

جامعة كاليفورنيا: الأطفال معرضون لتناول دواء خاطئ كل 8 دقائق

إعداد: مصطفى الزعبي

كشفت جامعة كاليفورنيا الأمريكية، أن كل 8 دقائق، يتعرض طفل لخطأ تناول دواء غير مناسب في المنزل، وهذه الأخطاء يمكن أن تهدد الحياة. ويمكن أن تشمل الأخطاء إعطاء الوالدين الدواء غير الصالح، أو الجرعة الخاطئة للأبناء، أو التوقيت الخاطئ، مع تكرار الخطأ. ومن المرجح أن تحدث هذه الحالات عند الأطفال بعمر ست سنوات أو أقل.

والأطفال الذين يعانون حالات طبية معقدة معرضون بشكل كبير لخطر الأخطاء الدوائية لأنهم غالباً ما يتناولون أدوية متعددة تحتوي على تعليمات معقدة.

لكن أي طفل يتلقى الدواء في المنزل يكون في خطر، حيث يتم الإبلاغ عما يقرب من 300000 خطأ دوائي سنوياً إلى مراكز مكافحة السموم في الولايات المتحدة، 90% من هذه الأخطاء تحدث في المنزل. الأخطاء الأكثر شيوعاً هي إعطاء الدواء الخطأ أو الجرعة الخاطئة، أو إعطاء الأدوية التي يتحسس الطفل تجاهها.

يتم إساءة استخدام الأدوية السائلة للأطفال في أغلب الأحيان مقارنة بالأقراص، ويستخدم العديد من الآباء الملاعق المنزلية لقياس الدواء السائل، ويمكن أن تختلف هذه الملاعق بشكل كبير في الحجم والشكل. 5 ملليلتر (مل) هي ملعقة صغيرة، ولكن الملاعق المنزلية يمكن أن تختلف من 2 إلى 10 مل.

ويعد استخدام حقنة الدواء عن طريق الفم لقياس كمية السائل أكثر أماناً أو استخدام أداة الجرعات التي تأتي مع الدواء أو التي يقدمها لك الصيدلي.

وهناك أيضاً أخطاء تتعلق بالقوة أو التركيز الخاطئ. ما لا يعرفه الناس هو أن قوة الرضيع أقوى وأكثر تركيزاً من قوة الأطفال. يمكن للوالدين أن يرتكبا خطأً بسهولة عن طريق إعطاء جرعة أعلى من دواء القوة للرضع، معتقدين أن هذه الجرعة ليست بقوة الأطفال. ويجب على الوالدين التحقق دائماً من الملصق الخاص بوزن الطفل وعمره للعثور على الجرعة المناسبة. ويمكن أن يحدث هذا أيضاً مع أجهزة الاستنشاق.

احتياطات الوالدين

يجب على الوالدين النظر عن كثب إلى أطفالهما إذا كانت لديهم أعراض خفيفة أو لم تظهر عليهم أي أعراض، وإذا { كان الطفل يعاني أعراضاً خطيرة مثل صعوبة في التنفس، أو إذا كان يشعر بالنعاس الشديد أو يعاني أي نوبات، فيجب الذهاب إلى المستشفى.

تجنب الأخطاء الدوائية: يجب على الآباء ألا يعطوا أطفالهم دواءً للحمى، وغالباً ما يحتوي دواء البرد على جزء لعلاج { الحمى ضمن المركبات الكيميائية التي يتضمنها الدواء، ويمكن أن يؤدي إلى جرعة مضاعفة.

ولا ينبغي للأطفال أبداً تناول أدوية البالغين أو إعطاء الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 4 سنوات أدوية السعال والبرد التي تحتوي على مزيلات الاحتقان أو مضادات الهيستامين بسبب مخاطر الآثار الجانبية الخطيرة بما في ذلك التشنجات وسرعة ضربات القلب.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©